

# نصائح إلى الكاتب

بقلم رنست همنفواي  
ترجمته ماهر البطوطي

والكاتب الجيد يعرف كيف ينقب عن الحقائق الهامة من بين أكوام المعلومات ، وأصعب شيء أمام الكاتب هو ان يحافظ على قوة خياله وخصوبته .

والكاتب الجيد صانع حاد الوعي ، يركب الصعب ويقتحم عديدا من المخاطر بحثا عن مادة كتابته .

سأشنها حربا شعواء على أي كاتب يظهر الإهمال وعدم الاهتمام في عمله . وكثير من الكتاب يفشلون لانهم يفتقدون المؤهلات اللازمة للكاتب الاصيل ، فهم متعصبون الى أقصى حد ، وأفقهم ضيق ، رغم ما تلقوه من تعليم . وكتاب هذه الايام ينفقون طاقة كبيرة في أوجه نشاط ثانوية مثل الحديث وكسب المال ، وهذا لا يترك لهم سوى وقت ضيق للكتابة الحقة .

وقد أغرق البلاد في يومنا هذا فيض من الروايات الرخيصة التي لا نفع فيها ، والتي لا يقتصر خطرها على اتجاهها العام المنافي للتثقيف ، بل ويتعداه الى اتجاهها الايجابي نحو الهدم ، فان الرغبة في قراءة مثل هذه الكتب التأثير نفسه الهادر للخلق مثل ادمان المخدرات .

والرواية ، مثلها مثل ميدان المعركة ، ففيها ينزل المؤلف الى ساحة كفاحه الخالد بين الخير والشر .

وعلى الروائي ان يمتلك ناصية فن اثاره الترقب . فالروايات المليئة بالتشويق ذات العنفوان والفورات التي تزدهم بحيوية الاحداث والتفاصيل هي أصعب الروايات في الكتابة .

والاستجابة العميقة لدى القارئ لا تكون للمنطق بل للخيال ، وليست للعقل ولكنها للقلب . وكتابة المسرحية أسهل من كتابة الرواية ، فهي بذلك أسهل الوسائل الادبية ، ولكن قد يتطلب الامر أساليب وشهورا قبل ذلك في الاعداد لها .

لقد كتب على الشعراء الجدد ان يتجولوا في محيط قاحل وسط الملايين الذين لا يعنون بالشعر الجيد .

وكم أود لو أستطيع ان أحرص القوم الماديين الذين يحاجون بأنه ليس للكاتب من رسالة بين بني الانسان . وأفضل الكتب ما كان منها بسيطا مباشرا غير فكري .

والشخص الخالق لا يمكن أن يكون سعيدا اذ يتكسب عيشه في عالم العمل بينما يحاول أن يخلق في عالمه الخاص .

## ملاحظات للكاتب العظيم حول بعض

### القواعد الاساسية في الحياة والادب

يأتي الي رجال ونساء في مقتبل أعمارهم يطلبون النصيحة حول ما يصادفونه من مشاكل في ميادين الكتابة والحب ، وأحاول دائما أن أكون كريما وطيب القلب فيما يختص بنصائحي .

وأحيانا ما تأتي النصيحة متأخرة عن موعدها ، بعد فوات الاوان ، فنحن لا نجد حقائق الحياة العميقة ، بل هي التي تجدنا .

★

### عن فن الكتابة

الكتابة بلغة واضحة عمل صعب .

لم يتعلم أحد الادب من الكتب الموضوعية مطلقا .

لم أدرس منهجا في فن الكتابة قط ، بل تعلمت

الكتابة بالسليقة وبمجهودي .

لم أنجح بالصدفة ، بل نجحت بالعمل الدؤوب

الصعب .

واللغة الحاذقة لا تصنع كتابا جيدا .

ان كثيرا من المؤلفين يهتمون بأسلوب كتابتهم أكثر

من اهتمامهم بالشخصيات التي يكتبون عنها . وهناك

كثير من الكتاب يفسدون أسلوبهم بالاعتداد بالنفس

والحشو في الكلام . أما التحكم البارع في ناصية اللغة

فلا يمتلكه الا قليل من المؤلفين العظام .

والصفة التي لا غنى عنها للكاتب الجيد هي أسلوب

يتميز بالوضوح والطلاوة . والكاتب الجيد يختار

موضوعاته في حكمة ، ويجمع مادته في استيعاب .

ان أول شيء يفعله الكاتب الجيد هو ان يسيطر على

احساسه بالذات في كتابته .

والكاتب الجيد يجب أن يثق ثقة لا حدود لها في

نفسه وفي أفكاره .

والكتابة يجب أن تكون عملا نابعا عن حب والا فلن

تكون كتابة طيبة .

★ كتب همنفواي هذا المقال قبل انتحاره عام ١٩٦١ ، ولم ينشر

الا بعد موته .

★

## عن النقد والنقاد

للذهن البشري عادات سيئة كثيرة ، ومن أشد هذه العادات شرا القلق والتشاؤم وعدم الامانة والانانية وروح التفكير الباطني . وعادة النقد المتكرر أسوأ هذه العادات وأشدّها دمارا وعدوى وأقلها اعتدالا .

والناقد المزمّن ان هو الا محكمة نصبت نفسها بنفسها ، وقاض ومحفوفون واتهام وسجن وكرسي كهربائي ذاتي ، وهو لا يني ينقب عن أخطاء اخوانه ، فوضوي في مملكة الحقوق الفردية . ومثل هذا الناقد يشعر بأنه قد رفع فوق زملائه ليأتمر فيهم بنفسه ، وحجته في ذلك ان « الغاية تبرر الوسيلة » . وهو يحطم حين يجب البناء ، ويبث الشك وعدم الثقة في النفس حين يجب أن تسود الشجاعة والامل . والنقاد الذين وصلوا الى حد معين من البلاغة يكونون أحيانا أضعف القضاة . فبإمكان الأبله أن ينتقد أي شيء وأي شخص ، ولكن يجب على الانسان أن يكون حكيما في تجربته حتى يمكنه الموافقة في ذكاء وحتى يتمكن من فهم الأشياء فهما سليما .

لم يحدث أن عرض النقاد من قبل أخطاء مؤلف اميركي على الجمهور كما عرضوا اخطائي ، فقد هاجمني بعض من اعمق النقاد الادبيين في هذا القرن ، غير انني أبدو بعيد المنال . انني أمتلك ما يبدو شيئا غريبا لدى النقاد : قلبا طيبا .

★

## عن الحب والنساء

الحب هو أعظم تجربة في حياة الناس ، والقلب هو أكثر نواحي الطبيعة البشرية نبلا ، والعواطف هي أسمى عناصر الطبيعة الانسانية . ولقد كنت أستمع ذات مرة الى البعض يشنون على جمال سيدة شابة فسألت : « أي نوع من الجمال تعنون ؟ أهو مجرد جمال الجسد أم جمال العقل أيضا ؟ » . فالكثير من الفتيات مثل الزهرة التي يعجبون بها لمنظرها الجميل ، ويحتقرونها لرائحتها الكريهة .

ومن الافضل جدا أن يكتسب المرء الجمال عن أن يولد به .

والانسان الحكيم لا يتزوج من أجل الجمال وحده ، فقد يكون للجمال جاذبية قوية في البداية ، ثم يثبت بعد ذلك عدم أهميته النسبية . والزواج من شخص وسيم بلا شخصية ، وملامح جميلة لا تزيناها العاطفة ولا طبيعة طيبة ، خطأ جدير بالراء . فكما يحيل التعود المنظسر الطبيعي الجميل الى شيء ممل ، كذلك يتحول الوجه الجميل ، الا اذا كانت هناك طبيعة جميلة تشرق من خلاله . فجمال اليوم يصبح شيئا عاديا غدا ، أما الطبيعة التي تكمن في الملامح العادية فهي جميلة الى الابد . وهذا النوع من

الجمال يتطور مع مرور الوقت ، والزمن لا يدمره بل ينضجه .

ولا يجب على الرجل ابدا ان يخضع امرأة ما للتحليل العميق ، فالنساء أجهزة حساسة ينفث الرجال عواطفهم من خلالها . والصمت يكون أحيانا أفضل زينة للمرأة .

★

## عن التعليم

أنا أعتبر الجهل الد أعداء البشرية . والعقل البشري يحمل في داخله أداة تدمير نفسه ، بل هو أيضا غبي بطبيعته ، والجهل الذاتي هو حالته الطبيعية . وأشد الناس بلها في هذا العالم هو ذلك الذي لا يؤمن بشيء لا يراه أو يشعر به أو يدوقه ، ذلك الذي لا مكان لديه للخيال أو الرؤى أو الايمان .

وسر الحياة ، حتى على المستوى المادي ، أن نتعلم قوانين الدنيا ونسلم أنفسنا لها طواعية وعن جدل . وانقاذ ما يمكن انقاذه هو الطريقة المثلى لانقاذ كل شيء . والحكمة العملية تنتج عن المنطق الفطري الذي تكمّل الخبرة على تهذيبه وتوحي به الطيبة . والحقيقة ان الطيبة تعني الحكمة الى حد ما ، الحكمة السامية . والانسان قادر على أنواع مختلفة من التعليم ، فهو يمتلك القدرات الجسمانية والاجتماعية والدينية والفكرية والاخلاقية ، وكل قدرة منها تتطلب تعليما معينا . والتعليم في جميع هذه القدرات يجعل من المرء شخصا كاملا ، والتعليم في جزء منها يتركه عاجزا . والانسان المتعلم هو الانسان الذي يستطيع عمل شيء ما ، ونوع عمله يبين درجة تعليمه .

وأفضل استثمار لرجل في مقتبل حياته هو الكتب الجيدة ، فدراستها توسع من أفقه ، وتسلحه حقائقها بسلاح أفضل في حياته . ولكن لا تقتصر قائدة الكتب على المعلومات التي تقدمها ، فحتى الكتب التي لا تحوي تثقيفا ، ترقى وتهذب .

وأفضل كسب في الحياة كتاب جيد ، فهو يحفظ أفضل الافكار التي تستطيع الحياة تقديمها . والعالم الذي تدور فيه حياة الانسان في قسمها الاكبر هو عالم أفكاره الخاصة . والكتب الجيدة ان هي الا كنوز من الكلمات الطيبة والافكار الذهبية التي تصبح رفاق حياتنا وبلسم جراحنا حين نتذكرها ونعتنقها .

والاتصال بالآخرين مرغوب فيه لتمكين الانسان من التعرف على ذاته ، فمن طريق الاختلاط الحر في العالم يمكن للانسان ان يرسم فكرة صحيحة عن قدرته الخاصة . وليس هناك من صحبة لا يتعلم منها المرء شيئا ينفعه في حياته مهما بلغت تلك الصحبة حدا من السوء . وأنا أعتبر البيت هو المدرسة الحضارية العظيمة من ناحية تأثيره ، فهو أول وأهم مدرسة للشخصية ، وفيه

# الى الصناعيين والاداريين ، المهندسين ورجال الاعمال كافة :

صدر حديثا : الجزء الاول من الكتاب المنتظر :

## ادارة المشاريع الصناعية

( الادارة الصناعية )

تأليف الاستاذ

المهندس محمود الشكرجي

الكتاب من القطع الكبير وتقرب صافحاته من خمسمئة صفحة ( الجزء الاول فقط )

توزيع دار النهضة العربية - تلفون : ٢٩١٢٨٩ - بيروت

يوزع مع الكتاب ، كتابا ( الهندسة الادارية ) و ( الهندسة والمهندس ) للمؤلف

لم يكن أبطال التاريخ يتطلعون الى المرأة باستمرار ليتأكدوا من أنفسهم ، بل كانوا يؤدرون اعمالهم ويستفرون فيها كلية ، فأنجزوها على أفضل وجه ، حتى ان العالم يتعجب منهم ويعتبرهم عظماء ويقننهم على هذا الاعتبار .

وان عاش المرء على مثال سام فقد عاش حياة ناجحة . وما يجعل الانسان قويا هو ما يسعى الى اجازته وليس ما أنجزه . لقد قيل : « اليقظة الدائمة ثمن الحرية » ويمكن القول بنفس الصدق : « الجهد الدائب ثمن النجاح » . وان نحن لم نعمل بكل قوتنا ، فسيعمل آخرون بكل قواهم ويتفوقون علينا في السباق ويختطفون الجائزة من أيدينا . وقد أصبح النجاح يعتمد أقل الاعتماد على الحظ والمصادفة عن ذي قبل . وعدم الثقة في النفس هي سبب معظم نواحي فشلنا . والشخصية هي أعظم عون للنجاح والزم له . وما الشخصية الا عادة متبصرة ونتيجة مران واقتناع . وتؤثر عوامل الوراثة والبيئة والتعليم في كل شخصية من الشخصيات . فاذا طرحنا هذه العوامل جانبا ، واذا لم يصبح الانسان هو صانع شخصيته بنفسه ، فسينتهي به الامر الى ان يكون قدريا ، يخضع للظروف دون أية مسؤولية من جانبه .

وبدلا من أن نقول ان هذا الانسان رهين الظروف ، من الاسهل ان نقول ان هذا الانسان صانع الظروف ،

يتلقى كل شخص متمدين أعظم دروسه الاخلاقية ، او أسوأها . والقانون ذاته ان هو الا انعكاس للبيت ، فأوهن الاراء وأقلها مما يبدره البيت في رؤوس الاطفال في الحياة الخاصة ، يخرج بعد ذلك الى الدنيا ويشكل الرأي العام بها . والدول تخرج عن طريق غرف الاطفال . ولهؤلاء الذين يسكون بزمام الاطفال سلطة أعظم ممن يقودون أعتة الحكومات .

وغالبا ما تكون مادة الحكمة ملقاة أمام أبصارنا ، في حين تبحث عنها عيوننا الحمقاء في اخر الدنيا . ومعرفة الطبيعة والهيام بها شيء أبسط وأسمى من معرفة جيولوجيا الصخور وكيمياء الاشجار .

★

### عن احراز النجاح

لا يمكن لنا أن نجوب في كل مكان ، ولذلك يجب أن نحرز نجاحا في شيء واحد . ولا بد لنا أن نجعل عملنا غرض حياتنا الاوحد الذي يتضاءل أمامه كل غرض اخر . وانا اكره العمل الذي يؤديه الانسان على فترات ، فاذا كان عملا طيبا ، فاعمله في جراحة ، وان كان سيئا ، فاتركه دون انجاز .

## عن الحياة الكريمة

من المستحسن أن يكون للمرء سمعة طيبة . ويجب ألا نحتقر رأي معارفنا وأخلائنا فينا ، ولكن لا بد لكل إنسان أن يستحق السمعة التي تشيع عنه والا كانت حياته زائفة وسيقف ان عاجلا أو آجلا عاريا أمام الدنيا .

وغالبا ما يكون هناك فارق عظيم بين شخصية المرء وسمعته . فالسمعة هي ما يظنه الناس عنا فترة من الوقت ، أما الشخصية فهي ما نحن عليه حقا . وقد تنسجم السمعة مع الشخصية ولكنهما غالبا ما يكونان متضادين كالنور والظلام . فكثير من الاوغاد لهم سمعة النبلاء ، ورجال من ذوي الشخصيات النبيلة أبعدهم سمعتهم إلى صفوف الملوئين .

وتظهر شخصية الانسان الحقيقية دائما في بيته أكثر من أي مكان آخر ، وتستبين حكمته العملية بطريقة أفضل من الطريقة التي يتعامل بها هناك عنها في شؤون عمله في الحياة العامة . وقد يكون جل عقله مركزا في عمله ، ولكنه يركز عاطفته كلها في بيته ان كان سعيدا . فهناك تستبين صفاته الاصيلة ويظهر صدقه وحبه وعطفه وتقديره للآخرين واستقامته ورجولته ، وبإيجاز ... شخصيته . وأفضل الاساحة التي يمكن أن يحصل عليها الشاب في معركة الحياة هي : ضمير ، ومنطق فطري ، وصحة جيدة .

فليس هناك من صديق أفضل من ضمير طيب ، وليس هناك عدو أكثر خطورة من ضمير سيء ، فالضمير يجعل منا ملوكا أو عبيدا . والضمير كالساعة المنبهة ، فهو عند إنسان يدق عاليا للتحذير ، وعند آخر يشير العقرب الى الساعة في صمت ولا يدق .

وان ما ندعوه المنطق الفطري هو - في معظم الحالات - نتاج الخبرة العامة التي نمت في حكمته ، وليست القابلية الشديدة بضرورة لتحصيله كضرورة الصبر والدقة والانتباه .

والصحة الجيدة تعتمد على العادات العقلية اعتمادها على العادات الجسمانية . فقد ساق القلق والحساسية والطباع المعينة كثيرا من الرجال الى حتفهم ولولاها لكانوا لامعين في حياتهم .

والحياة في صحبة الافكار الانانية السقيمة العلية وجوها تضر بصحة المرء وأخلاقه تماما كأنه يعيش في صحبة أناس فاسدين . والبحث الدائم عن المسرة الشخصية ان هو الا انانية في السلوك . والمبالغة الذاتية والاثرة والمباهاة والرضى عن الذات وتبرير الذات والتواضع الزائف كلها فروع لشجرة الانانية التي تجري جسدورها في كل الاتجاهات ، يلتف ويتشابك بعضها في البعض الاخر في التربة اللينة للنفس .

والغيرة هي اكثر اشكال الانانية الانسانية جنونا ،

فالشخصية هي التي تشيد وجودا كاملا من الظروف . وتقاس قوتنا بقوة التشكيل لدينا ، فمن نفس المواد وعينها يشيد امرؤ قصورا ويشيد آخرون أكواخا . والاحجار والاسمنت هي مجرد احجار واسمنت الى أن يتمكن المهندس من احالتها الى شيء آخر . وأدوات المنابرة العظيمة هي : الاجتهاد والجدية والافتناع .

والتواضع هو سر الحكمة والقوة والمعرفة ، وسر النفوذ البساطة . وأفضل طريقة لكسب الكثير هو ألا ترغب في كسب الكثير جدا . وعظماء الرجال لا يعبأون بما لا يستطيعون الحصول عليه . وأنا أحب القصة التي تروى عن الاسكندر الاكبر انه أمر وهو على فراش الموت ألا يلفوا يديه في قماش الكفن حين يقوموا بدفنه كما هي العادة ، بل يتركوهما خارج الكفن حتى يستطيع الناس أن يروهما ، ويتحققوا انهما فارغتان تماما .



## عن السعادة

لم أكن أساسا متشائما على الاطلاق ، رغم ان كثيرا من القراء يعتبرونني كذلك . ولقد حملت الحياة على محمل الجد الى درجة جعلتني اتجه دائما نحو التفاؤل . والتشاؤم مضيعة للجهد ، وعقوبة للمرء الذي لا يعرف كيف يعيش .

والسعادة تكمن في العمل ، وكل القوى خلقت للعمل . ومن السياسات الطيبة أن تطرق الحديد وهو ساخن ، ولكن من الافضل أن تجعل الحديد يسخن بالطرق . ولقد وجدت دائما انه اكثر ايلاما للإنسان الا يعمل شيئا على الاطلاق من أن يعمل أي شيء . والبهجة والحماس من أكثر الفضائل نفعا . والحماس يتوهج في الظروف العاكسة عنه في الظروف السانحة . وتأثر الراحة من احساس داخلي بالتفوق على البيئة المحيطة . وحكمة نعيش بها : « عش يوما بيوم » . فنحن نخطئ اذ نفترض ان الحكمة القائلة « تطلع للامام » انما تعني ان نتطلع امامنا في قلق . ومن السهل جدا على المرء أن ينظر الى الامام في أمل مثلما ينظر الى الامام في حزن . ولما لم يكن متاحا لنا في حياتنا الامرات عظمى قليلة ، فلا بد أن نزرع كمية ضخمة من المرات البسيطة . والانانية هي مصدر كل الشرور والاحزان تقريبا في هذه الدنيا ، ونحن ندري ذلك ولكننا نستمر على انانيتنا . وحكمنا على سعادة الاخرين او شقائهم حكم جائر ان نحن قسناهم بأي مقياس يختلف عن المقياس الذي نقيس به أنفسنا . والشهرة الخالية من السعادة تكون في أحسن أحوالها كالنكتة السخيفة . والاشقياء دائما على خطأ .

## « عن الموت »

لا يترك الطفل اثرا وراءه . وهكذا ، لا يبقى من عظماء الرجال في العالم بعد مماتهم ما يدل على انهم كانوا احياء في يوم من الايام .

ما هو الموت ؟ اهو بضع ثوب الجسد وارتداء ثوب الخلود ؟ اهو المرور من الظلمة الى النور الابدي ؟ اهو التوقف عن الحلم والبدء في الوجود اليقظ ؟ اهو العودة الى الله ؟

لقد قال ملتون قديما : « من يقاسي اكثر ، ينجح اكثر » . وقد انجز اغلبية الرجال العظماء الذين الههم الواجب عملهم وسط المعاناة والتجارب والصعوبات . وقد صارعوا الموح ووصلوا الى الشاطئ منهكين ليقبضوا على الرمال ويموتوا . لقد ادوا واجبههم واسعدهم ان يموتوا . ولكن ليس للموت من سلطان على هؤلاء الرجال ، فذكرهم المباركة ما زالت باقية تهديء من نفوسنا .

✱

## « عن الايمان والمستقبل »

الشجاعة مرادف اخر للايمان . ونحن نسير بالايمان اكثر مما نسير بالابصار . ويتكون الجزء الاكبر من حياتنا اليومية من اشياء في حركة ، تقسم نفسها الى ما يسمى الثقة ، الاقتناع ، العهد ، التفاؤل ، الامل ، الشجاعة . واول حركة في أي عمل عقلي هي دائما حركة الايمان . وحيوية الايمان لا نظير لها وقوته فوق كل تقدير .

وكما تقوى الساق الضعيفة بالتمرين ، كذلك يقوى الايمان بكل مجهود يقوم به المرء ليبسطه نحو الاشياء التي لا يراها .

وما نحن الا في مطلع مرحلة جديدة ، ويمكننا ان نتصور الكشوفات التي ستمتع بها الاجيال والعصور اللاحقة . فكما يفوق عرفان اليوم الحاضر كل معارف العصور السابقة ، كذلك ستتفوق معرفة عصور المستقبل على معارف اليوم .

نحن نعيش في صبيحة حقبة جديدة ، وبين ضباب الفجر الباكر يسير الانسان مضطربا ويرى رؤي غريبة ، ولكن سيدوب هذا الضباب تحت اشعة الشمس التي خلقتها وسيبين الحق صلدا جميلا مرة ثانية . كل امجاد الحياة ، وكل جمال العيش ، وكل منارات الدنيا العميقة الحقة ، كل البهاء والاسرار في تناول يدنا .

ترجمة : ماهر البطوطي

## نصائح الى الشباب

— تنمة المنشور على الصفحة ١٠ —

وهي تنشأ عن خوف اناني من الخسارة او من حلول شيء او شخص اخر في مكان المرء الذي يشعر بالغيرة . والغضب جنون قصير ، وفيه حسد واحتقار ، وخوف وأسف ، وكبرياء وهوى ، وتهور وسوء تقدير ، وابتهاج بالشر ورغبة في انزاله .

والطموح يدمر مسرات الحاضر في تطلعات مشوقة وراء مستقبل خيالي . والازدراء انتقام بريء ، أما العنف فهو التعبير الكامل عنه . والقلق سم الحياة الانسانية ، وهو ريب كثير من الشقاء .

والبخل يفصل الانسان عن الكون ويسجن الروح في نفسياتها السوداء . والمزاج القوي ليس بالضرورة مزاجا سيئا ، ولكن كلما كان المزاج قويا في شخص ما ، كلما ازدادت حاجته للتنظيم الذاتي والتحكم في النفس .

ونحن اغنياء بما نعطي ، ونعيش حياتنا بقدر يتناسب مع ما نشعر من حب للغير ، ونصبح فقراء بالنسبة التي نغمس بها في الاهتمامات المحصورة في الذات والكسب الشخصي .

والعمل الحق ضرب على وتر يمتد عبر الكون كله . والمرء الذي يحب الحق لا يمكن الا يبالى بالخطأ او اداء الخطأ ، فان كان يشعر بحرارة فسيتكلم بحرارة جماع فؤاده . ولا بد لنا ان نحذر الازدراء المتعجل . ولافضل الناس جوانبهم المتعجلة ، وغالبا ما يكون المزاج الذي يجعل الانسان جادا هو ما يجعله متعصبا ايضا . واندر الهبات العقلية هي الصبر الفكري ، ومنتهى دروس الثقافة هي الايمان في الصعوبات التي لا تبين لابصارنا .

والالتزام الوحيد النهائي لاي انسان هو السعي الشريف الجاد وراء الحقيقة .

✱

## عن التعصب

والتعصب رق عقلي طاغ جهول . وهو يحكم سلفا ويصدر احكام دون ادلة ودون قاض او محلفين . ويجب علينا ان نهرب منه فهو شاهد زائف ، غبسي خائن قصير البصيرة . والتعصب مجلبة لكل ما هو سيء ، فهو يفرق بين اعز الاصدقاء ويعوق التقدم الانساني ، ويسد الطريق امام المبادئ الطيبة ، ويخلد استعباد الجسد والروح ، ويشن الحرب على افضل مقاصد البشرية اهمية .

✱